

اللآلئ السنية
فى أوراد الطريقة الدومية الخلوتية
أشار بهذه الطبعة
العارف بالله تعالى
فضيلة الأستاذ الدكتور /
السيد دياب دويدار
شيخ الطريقة الدومية الخلوتية
أطال الله بقاءه وأدام النفع به
١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

صلوات سيدى أحمد الدردير
رضى الله تعالى عنه

أَعـوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّـيْطَانِ الـرَّجِـيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الـرَّحِيمِ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ[1] الشَّيَاطِينِ، وَأَعـوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ * اللهُمَّ إِنِّى أَعُـوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَـزَنِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ (ثَلاَثًا)* اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ[2] * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ (اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلا إِلَيْكَ * وَمِنَ الذُّلِّ إِلاَّ لَكَ * ومِنَ الْخَـوْفِ إِلاَّ مِنْكَ * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُوراً ، أَوْ أَغْشَى فُجُوراً ، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُوراً * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ

---

(١) همزات : وساوس .

(٢) العيلة : شدة الفقر .

الأَعْدَاءِ، وَعُضَالِ الدَّاءِ، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ، وَفَجْأَةِ النِّقْمَةِ * اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ وَهَمِّ الرِّزْقِ وَسُوءِ الْخُلُقِ * اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَطَبِ وَالنَّصَبِ[1]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[2]، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ * اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ الزَّيْغِ وَالْجَزَعِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ فِى غَيْرِ مَطْمَعٍ * اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ (ثَلاثًا) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلاثًا) * اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَبْغِيَ أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ، أَوْ أَطْغَى أو يُطْغَى عَلَيَّ (اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّكِّ، وَالشِّرْكِ الظَّاهِرِ وَالْخَفِىِّ، وَالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ مِنِّى وَعَلَىَّ * اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِى عِيَاذٍ[3] مَنِيعٍ وَحِرْزٍ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى

---

(١) العطب : الهلاك . ، النصب : التعب

(٢) وعثاء السفر : متاعبه

(٣) عياذ : حصن .

تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافىً مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَدَنِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ* اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُم مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ ﷺ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ ﷺ * ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. ﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ﴾. ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾، اللهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَداً[1]، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ

---

(١) سرمدا : لا نهاية لها .

التَّجَلِّيَاتِ الإِحْسَانِيَّةِ[1] ، وَمَهْبِطِ الأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ * وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ[2] ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ ، وَقَائِدِ رَكْبِ الأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الأَعْلَى ، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الأَسْنَى ، شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَلِ ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ[3] ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ * مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ[4] ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ * الْخَلِيلِ الأَعْظَمِ ، وَالْحَبِيبِ الأَكْرَمِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) طور التجليات الإحسانية : أى أنه ﷺ موضع تنزلات الرحمات ، أى الذى تتنزل عليه التجليات الإلهية كما أن جبل الطور كان مهبط الجلال على سيدنا موسى عليه السلام .

(٢) واسطة عقد النبيين : خيار النبيين .

(٣) لسان القدم : المتحدث عن ربه تعالى .

(٤) الكونين : العالم الظاهر والعالم الباطن أو عالم الغيب وعالم الشهادة .

بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ(١) ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ(٢) ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ * وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجُسْمَانِيَّةِ ، وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الاصْطِفَائِيَّةِ * صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الأَصْلِيَّةِ ، وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً،

---

(١) شجرة الأصل النورانية : أى أن نوره ﷺ أصل الأنوار كلها .

(٢) القبضة الأصلية والقبضة الرحمانية : فى بداية الخلق قبض الله قبضة من نور وقال لها كونى محمدا ، فهو ﷺ النور المخلوق بلا واسطة .

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ(١) فَأَعْجَزَ الْخَلائِقَ * وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلا لاَحِقٌ * فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ(٢) بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلاَ الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ *صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * اللهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَاهِبِ الْفَضْلِ * وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى

---

(١) علوم آدم : تعليم الأسماء كلها المشار إليها فى الآية الكريمة " وعلم آدم الأسماء كلها " وهى جزء من علومه ﷺ . كما قال البوصيرى فى همزيته لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الأسماء .

(٢) رياض الملكوت : أسرار العالم العلوى ، الجبروت : عالم الأسرار .

حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِى عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ * وَزُجَّ بِي فِى بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ، وَانْشُلْنِى مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ(١)، وَأَغْرِقْنِى فِى عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ(٢)، حَتَّى لاَ أَرَى، وَلاَ أَسْمَعَ، وَلاَ أَجِدَ، وَلاَ أُحِسَّ إِلاَّ بِهَا، وَاجْعَلِ الْحِجَابَ(٣) الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِى، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِى(٤)، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الأَوَّلِ(٥)، يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِى بِكَ

---

(١) أوحال التوحيد : شهود ذات الله غير متصفة بالصفات أى مقام الفناء وسمى بهذا الاسم لأن صاحبه لا يرى غير ربه وقد يؤديه ذلك إلى إنكار الرسالات ، ومعنى تخليصه من تلك الأوحال أى نقله إلى مقام البقاء .

(٢) عين بحر الوحدة : شهود الذات متصفة بالصفات وهو مقام البقاء بعد الفناء .

(٣) الحجاب الأعظم : هو النبى ﷺ الواسطة العظمى بين الله تعالى وبين خلقه وبينه تعالى وبين النبيين قال القائل وأنت باب الله أى امرئ أتاه من غيرك لا يدخل .

(٤) جامع عوالمى : أى اشغل ظاهرى وباطنى بحضرة المصطفى ﷺ .

(٥) الحق الأول : الميثاق الأول يوم " ألست بربكم " .

لَكَ، وَاجْـمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ،[1] وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، الله * الله * الله[2] * ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ * ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ * ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، اللهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، اللَّطِيفَةِ الأَحَدِيَّةِ[3]، شَمْسِ سَمَاءِ الأَسْرَارِ، وَمَظْهَرِ الأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الجَلَالِ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ * اللهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي، وَكُنْ لِي، وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي، وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُوناً بِنَفْسِي، مَحْجُوباً بِحِسِّي وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ

---

(١) اجمع بينى وبينك : أزل حجاب الغفلة عن قلبى .

(٢) الله . الله . الله . : أى يا الله . يا الله . يا الله ، إشارة إلى توحيد الذات والأفعال والصفات .

(٣) الأحدية : التى لا نظير لها .

مَكْتُومٍ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ

اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإسْرَافِيلَ

وَعِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، وَعَلَى الْمَلاَئِكَةِ

الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،

صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ *اللهُمَّ صَلِّ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ،

وَلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإمَامِ

حَضْرَتِكَ(١)، وَطِرَازِ مُلْكِكَ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ،

وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ، الْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ، إنْسَانِ عَيْنِ

الْوُجُودِ، وَالسَّبَبِ فِى كُلِّ مَوْجُودٍ * عَيْنِ أَعْيَانِ

خَلْقِكَ، الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلاَةً تَدُومُ

بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لاَ مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ

---

(١) إمام حضرتك : المقدم على الجميع عند الله .

(صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِى عِلْمِ اللهِ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ (ثَلاَثاً)* اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ * وَتَقْضِى لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ * وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ ،فِى الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ (ثَلاَثاً)(١) * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ الرِّضَى، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَعَنْ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْبَدَوِى(٢)، وَعَنْ مَشَايِخِنَا رِضَاءَ الرِّضَى (ثَلاَثاً) * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

---

(١) من قرأ هذه الصلاة ألف مرة وسأل الله حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى ، كما علمها النبى ﷺ مناما لأبى موسى الضرير.

(٢) الذى صرح بذكر سيدى أحمد البدوى هنا - إنما هو سيدى عبد الجواد المنسفيسى لحادثة اقتضت ذلك عنده - وأما ذكره " وعن مشايخنا " فقد وقع لبعض الصالحين ،وكلاهما ليس فى أصل الصلوات الدرديرية .

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، ذِى الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، فِى كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ (ثَلَاثاً) * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِى إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثاً) * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي، وَالسِّرِّ السَّارِي فِى سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (ثَلَاثاً) * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ (ثَلَاثاً) * .

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ[1] (ثَلَاثاً) * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

---

(١) الصلاة الكمالية : هى صيغة أهل الطريق ولما كانت كمالات الله تعالى لا تتناهى فإنا نطلب منه تعالى أن يصلى على النبى ﷺ كذلك بلا نهاية .

آلِهِ عَدَدَ إنْعَامِ اللهِ وَإفْضَالِهِ (ثَلاَثاً) * اللهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا لاَ
نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (ثَلاَثاً) * اللهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً
تَلِيقُ بِجَمَالِهِ وَجَلالِهِ وَكَمَالِهِ *وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأذِقْنَا بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ
لَذَّةَ وِصَالِهِ * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ
الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا ، وَنُورِ
الأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
(ثَلاَثاً)* اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الأُمِّيِّ الْحَبِيبِ، الْعَالِي الْقَدْرِ، الْعَظِيمِ الْجَاهِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثَلاَثاً) * اللهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا، وَأَجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أُمُورِنَا

وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ (ثَلاَثاً) * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ عَلَيْهِ،
وَأَجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أَمْرِي وَالْمُسْلِمِينَ
(ثَلاَثاً) * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ذِي الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَنَاقِبِ(١)

---

(١) المناقب : الصفات

الْفَاخِرَةِ* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الطَّاهِرَةِ * اللهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ(١) وَالْفَضِيلَةَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِى الْمَقَامَاتِ الْجَلِيلَةِ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ
الْجَمِيلَةِ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا قَلْباً شَكُوراً * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُوراً * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا نَضْرَةً
وَسُرُوراً * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلْقِ
عَلَيْنَا مِنْكَ مَحَبَّةً وَنُوراً * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا سِراً بِالأَسْرَارِ مَسْرُوراً *

---

(١) الوسيلة : أعلى منزلة فى الجنة .

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَه رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ * اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِكَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلائِكَتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ * مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، عَدَدَ مَا كَانَ، وَعَدَدَ مَا يَكونُ، وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِى عِلْمِ اللهِ، أَبَدَ الآبِدِينَ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ[1]، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلاةِ عَلَيهِمْ مِنَ الصِّدِّيقِينَ الآمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

---

(١) أبد الآبدين ودهر الداهرين : أى مدة مكث الجميع فى الدنيا والآخرة



حرف الهمزة

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِى الأَرْضِ وَالسَّماءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ المَلائِكَةِ وَالأَنْبِيَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى سَائِرِ العُلَمَاءِ وَالأَوْلِياءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلاةً تَمْلأُ سَائِرَ الأَقْطَارِ وَالأَرْجَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ(١) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

---

(١) حقائق الصفات والأسماء : التخلق بالصفات الإلهية التى تناسب العباد للحديث الشريف " تخلقوا بأخلاق الله "

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ الْحُسَّادِ وَالأَعْدَاءِ *



حرف الباء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ وَالصَّوَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ(١) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الأَبْوَابِ(٢) وَلُبَابِ اللُّبَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ عَنْ قُلُوبِنَا بِنُورِهِ ظُلْمَةَ الْحِجَابِ(٣) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلْهِمْنَا الْحِكْمَةَ وَالصَّوَابَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِن لَّدُنْكَ صَافِيَ

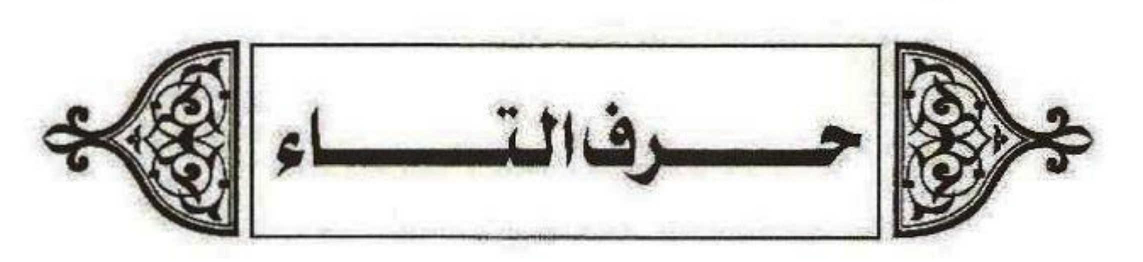
---

(١) فصل الخطاب : المميز بين الحق والباطل .

(٢) باب الأبواب : واسطة الخلائق .

(٣) الحجاب : حجاب الغفلة .

الشَّرابِ[1] * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ الْكِتَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ مِنَ الأَنْجَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنَا حَظِيرَةَ الْقُدُسِ[2] فِي جُمْلَةِ الأَحْبَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَصْفِيَاءِ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ *



اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِجَلائِلِ الْمُعْجِزَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ إِنَّمَا

---

(١) صافى الشراب : نور الإيمان والمعرفة .

(٢) حظيرة القدس : مكان عن يمين العرش حيث يشاهدون ربهم .

الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّارِي سِرُّهُ(١) فِي سَائِرِ الْكَائِنَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَفِّرْ بِهَا عَنَّا السَّيِّئَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنَا بِالْكَرَامَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجَمِّلْنَا بِجَمِيلِ الصِّفَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَجَمِيعَ الشَّهَوَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِتَجَلِّي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ(٢) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَغْرِقْنَا فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ(٣) السَّارِيَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

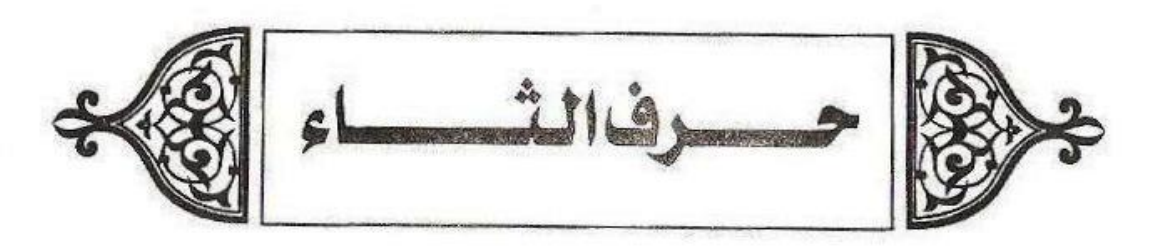
---

(١) سره : نوره .

(٢) تجلى الأسماء والصفات : أى بحيث لا نشهد حادثا من الحوادث إلا بشهود الأسماء الحسنى والصفات الحسنة قبله .

(٣) أى شهود المولى من حيث قيام الأسماء والصفات به جل جلاله فيرى الله قبل الآثار فيستدل بالله على ثبوت هذه الآثار .

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَبْقِنَا بِكَ لا بِنَا[1] فِى جَمِيعِ اللَّحَظَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْشُرْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ الْمَخْصُوصَةَ بِأَهْلِ الْعِنَايَاتِ[2] * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَذِقْنَا لَذَّةَ تَجَلِّى الذَّاتِ[3] وَأَدِمْهَا عَلَيْنَا مَا دَامَتِ الأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ صَدَّقَ بِرِسَالَتِهِ، وَالْطُفْ بِنَا وَبِوَالِدِينَا وَبِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فِى الحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ *



اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

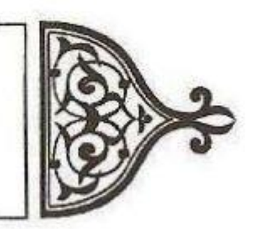
---

(١) أبقنا بك لا بنا : اجعلنا نشهدك وأفننا عن شهود نفوسنا .

(٢) أهل العنايات : الذين اصطفيتهم لك .

(٣) تجلى الذات : هو أعظم العطاء الإلهى

مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَعُمُّ نُورُهَا جَمِيعَ الْحَوَادِثِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا صَدَقَ صَادِقٌ وَنَكَثَ نَاكِثٌ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا شَرَّ الْحَوَادِثِ *

حرف الجيم

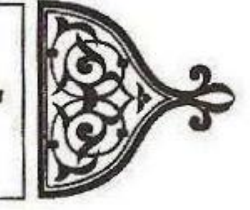
اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِالإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَتَوِّجْنَا مِنَ الْقَبُولِ أَبْهَجَ تَاجٍ * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الاِعْوِجَاجِ *




حرف الحاء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ

الْمِلَاحِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْجُودِ وَالسَّمَاحِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَاقَبَ الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ حَضْرَةِ الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالرَّبَاحِ *

حرف الخاء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسِرِّهِ اسْتَقَامَتِ الْبَرَازِخُ(١) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ مَنْسُوخٍ وَنَاسِخٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

---

(١) البرازخ : الوسائط فهو (واسطة كل واسطة فمن تعلق به نجى ، والبرزخ يطلق على ما بين الدنيا والآخرة فهو الواسطة بينهما .

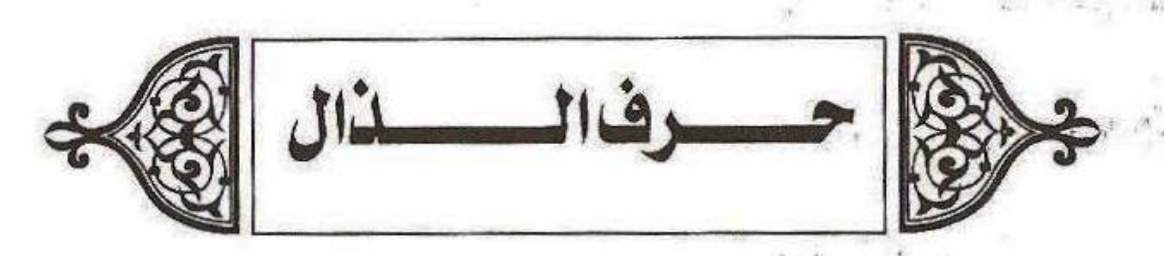
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَمِّرْ قُلُوبَنَا بِالنُّورِ الرَّاسِخِ * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ فِى مَحَبَّتِهِ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِخِ *



حرف الدال

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ دَاعٍ إِلَى اللهِ وَهَادٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الرَّشَادِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاخْلَعْ عَلَيْنَا خِلَعَ الرِّضْوَانِ وَالْوِدَادِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ الْقَبُولِ بَيْنَ الْعِبَادِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ يَوْمَ التَّنَادِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْشُرْ طَرِيقَتَنَا فِى سَائِرِ

البِلَادِ* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَمِّرْ بِسَوَاطِعِ أَنْوَارِهَا كُلَّ مَنِ اشْتَغَلَ بِهَا مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الحُسَّادِ وَأَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعِنَادِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وُلَاةَ أُمُورِنَا بِالْعَدْلِ وَالسَّدَادِ(١) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْفَضْلِ وَالإِمْدَادِ *

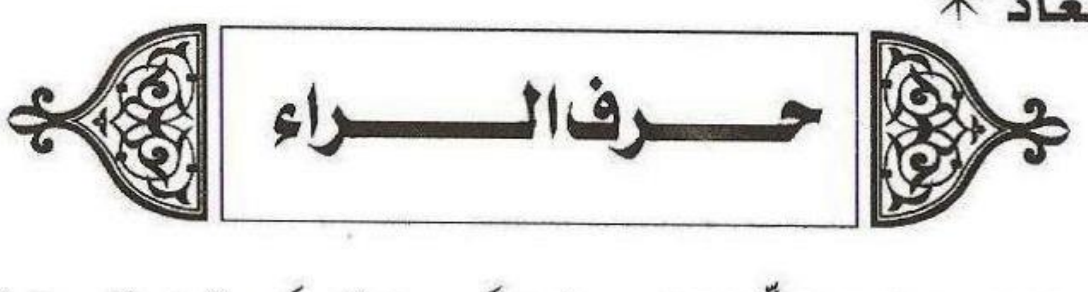


اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أُسْتَاذِ كُلِّ أُسْتَاذٍ *وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ كُلِّ مَلَاذٍ *وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) فالدعاء لأمراء المسلمين هو السنة وأما الدعاء عليهم فليس منها وإن ظلموا فالله حسبهم .

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَعِذْنَا مِن كُلِّ مَا مِنْهُ اسْتَعَاذَ ✳





حرف الراء

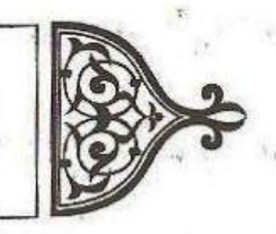
اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الأَسْرَارِ ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ الأَنْوَارِ ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الأَخْيَارِ ✳



حرف الزاى

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذي تَشَرَّفَتْ بِهِ أَرْضُ الْحِجَازِ ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنِ اتَّبَعَهُ فَقَدْ فَازَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ أَسْرَارِ الْمَنْعِ وَالْجَوَازِ(١) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُخْتَصِّينَ بِحُسْنِ الْمَفَازِ *

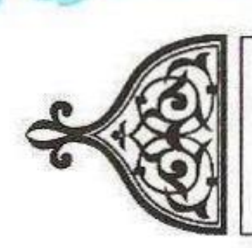



حرف السين

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الأَنْفَاسِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ وَأَغْنِنَا عَنِ النَّاسِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْنَا مِنَ الأَدْنَاسِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَزَلْتَ عَنْهُمُ الالْتِبَاسَ *

---

(١) المنع : النهى الوارد من الشارع ، والجواز : الإذن الصادق بالوجوب الوارد عن الشارع . فلا بد لكل من حكمة يطلع عليها الخواص وهى من جملة علم الحقيقة وثمرات العمل بالشريعة .

حرف الشين

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَرْضَ بِلِينِ الفِرَاشِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ مِنْ خُلُقِهِ الْبَشَاشُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَبرَّأَ مِنْ الْغَاشِّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنَا بِبَرَكَتِهِ طِيبَ الْمَعَاشِ(١) *



حرف الصاد

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الآمِرِ بِالتَّقْوَى وَالإِخْلَاصِ *

---

(١) المعيشة الطيبة المرضية فى الدنيا والآخرة .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِكَ الْخَوَاصِّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْقُرْبِ وَالاخْتِصَاصِ(١).



حرف الضاد

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَزْهَرَتْ بِبَرَكَتِهِ الرِّيَاضُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَاحِبِ الْمَدَدِ الْفَيَّاضِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَعْرَضَ عَمَّا سِوَى اللَّهِ كُلَّ الإِعْرَاضِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

---

(١) أولى القرب : أولى القرب المعنوى من الله ، والاختصاص : أى بالحضرة الإلهية قال تعالى " والسابقون السابقون * أولئك المقربون "

وَانْزِعْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّ الشَّهَوَاتِ وَالأَغْرَاضِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُطَهَّرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنَ الأَمْرَاضِ *



حـــرف الـطـاء

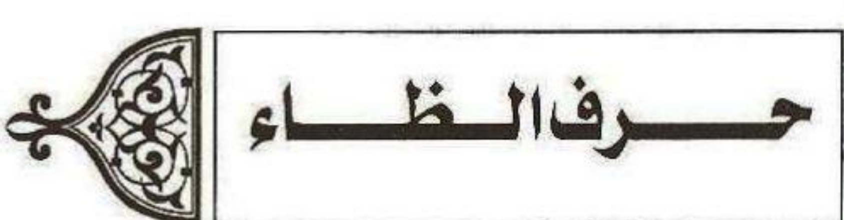
اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْهَادِى إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالنَّاهِى عَنِ التَّفْرِيطِ وَالإِفْرَاطِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْنَا بِبَرَكَتِهِ مِنَ الانْحِطَاطِ[١] * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ رَبَطُوا قُلُوبَهُمْ

---

(١) أى السقوط فى الزلات والنقص عن مراتب أهل العنايات .

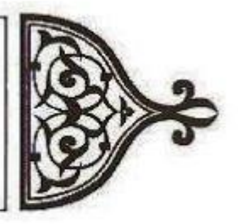
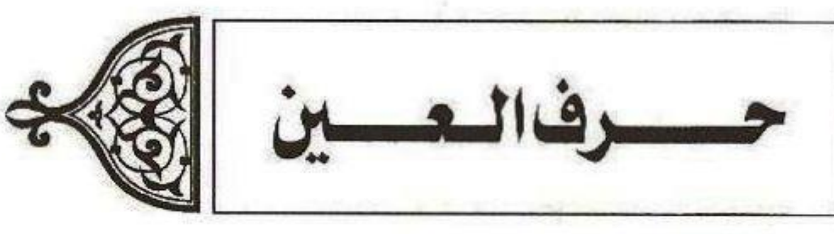


بِمَحَبَّتِهِ كُلَّ الارْتِبَاطِ *

حرف الظاء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ كُلِّ مَحْفُوظٍ وَحَافِظٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ كُلِّ مَوْعُوظٍ وَوَاعِظٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اتَّعَظُوا مِنْهُ بِجَمِيلِ الْمَوَاعِظِ *

حرف العين

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ السَّاطِعِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَلْتَذُّ بِحَدِيثِهِ الْمَسَامِعُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ لِكُلِّ خَيْرٍ جَامِعٌ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ عَنْ قُلُوبِنَا الْبَرَاقِعَ[1] * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانَ مَجْمَعُهُمْ خَيْرَ الْمَجَامِعِ *



حرف الغين

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَاحِبِ الرِّسَالَةِ وَالْبَلاغِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً تَمْلأُ السَّموَاتِ وَالْفَرَاغَ *



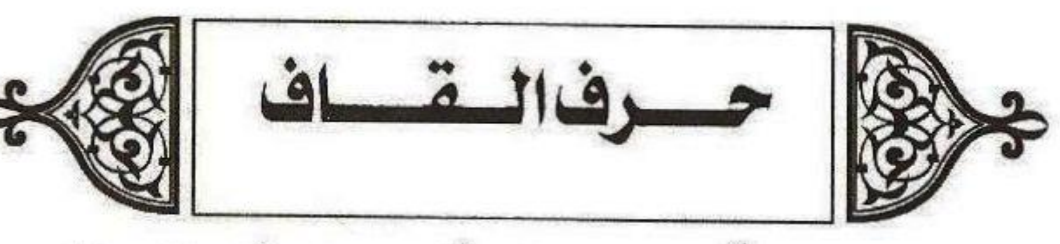
حرف الفاء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

---

(١) البراقع : الحجب

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الآمِرِ بِالعَدْلِ وَالإِنْصَافِ ✳
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، النَّاهِي عَنِ التَّبذِيرِ وَالإِسْرَافِ ✳
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِي مِنْهُ الاغْتِرَافُ(١) ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَسْعِفْنَا بِهِ كُلَّ الإِسْعَافِ ✳ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ ارْتَشَفُوا مِنْ فَيْضِ نُورِهِ جَمِيلَ الارْتِشَافِ ✳(٢) .



حرف القاف

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

---

(١) أى بالتأسى به ﷺ تغترف جميع خيرات الدنيا والآخرة .

(٢) شبه علوم النبى ﷺ ومعارفه ببحر يرتشف أى يشرب منه بالفم بجامع الحياة فى كل .

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ خَلْقِ اللهِ عَلَى الإِطْلاَقِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً تُزِيلُ بِهَا عَنَّا الْوَهْمَ وَالنِّفَاقَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تُدْخِلُنَا بِهَا حَضْرَةَ الإِطْلاَقِ(١) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْبَأْسِ الشَّدِيدِ عِنْدَ التَّلاَقِ *



حرف الكاف

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، مَا تَحَرَّكَتِ الأَفْلاَكُ * وَصَلِّ

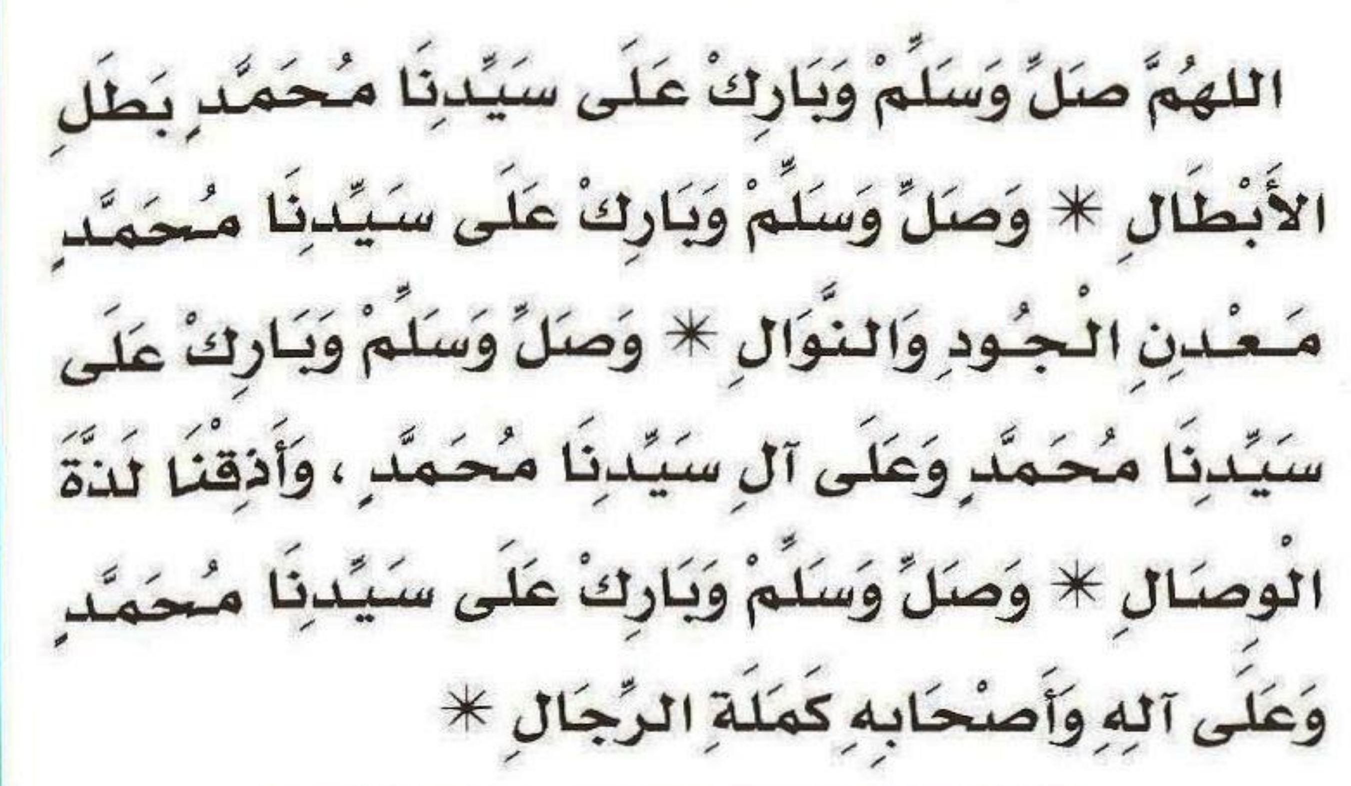
---

(١) حضرة الإطلاق من الطبائع الجسمانية فالإضافة هنا بيانية أو هى حضرة الكمال المطلق والتعزز المطلق فإذا شهده العارف ذاب من خشية الله أو خاف حتى من أعماله الصالحة مخافة أن لا تقبل ومنه قول الصديق (" لا آمن مكر الله ولو كانت إحدى قدماى فى الجنة " .

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ تَسْبِيحِ الأَمْلاَكِ .



حرف اللام



اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَطَلِ الأَبْطَالِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْجُودِ وَالنَّوَالِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَذِقْنَا لَذَّةَ الْوِصَالِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَمَلَةِ الرِّجَالِ *



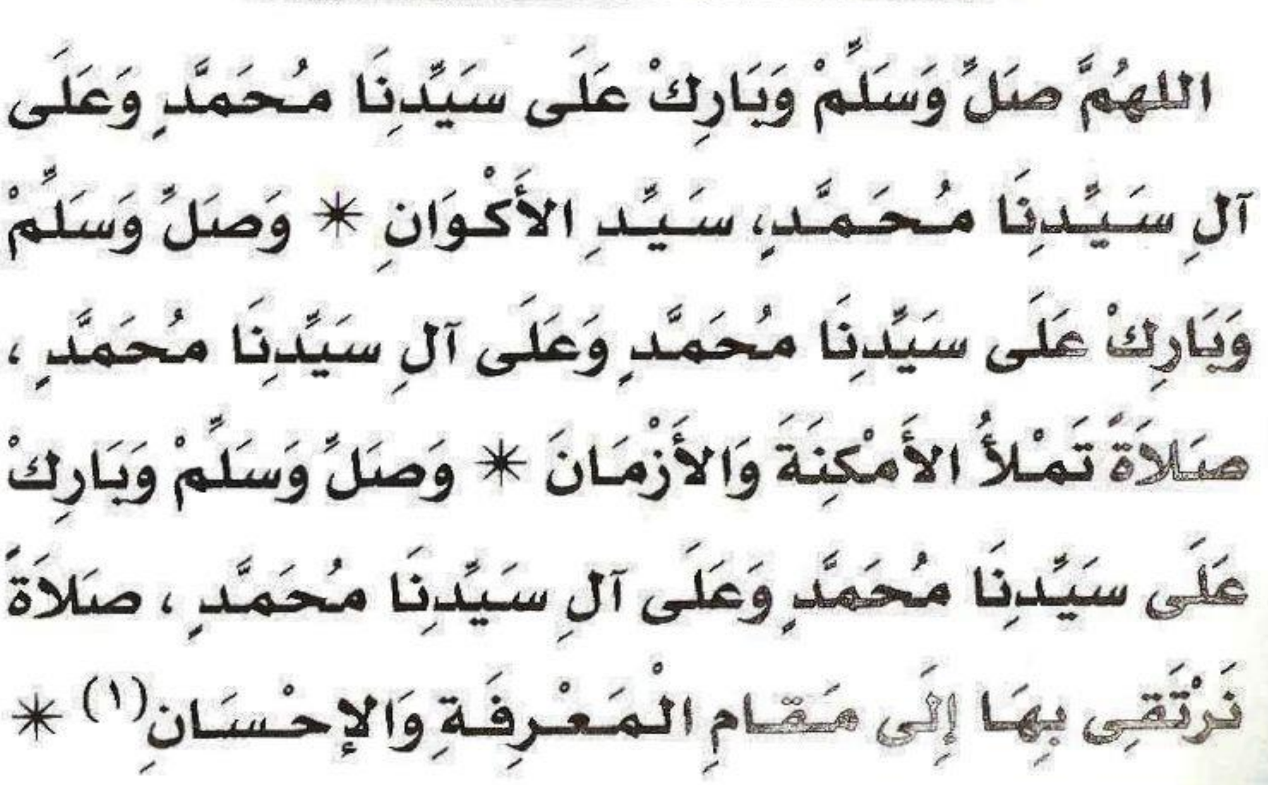
حرف الميم

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْهُمَامِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، أَفْضَلِ الرُّسُلِ

الْكِرَامِ * عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ ، عَلَى مَمَرِّ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنَ الشُّكُوكِ وَالأَوْهَامِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَئِمَّةِ الأَعْلاَمِ *



حرف النون

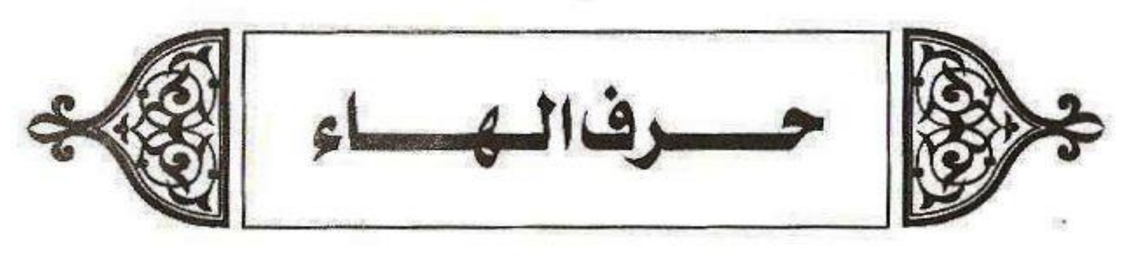


اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ الأَكْوَانِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً تَمْلأُ الأَمْكِنَةَ وَالأَزْمَانَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً نَرْتَقِي بِهَا إِلَى مَقَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالإِحْسَانِ(١) *

---

(١) مقام الإحسان : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَئِمَّةِ الأَعْيَانِ *



حرف الهاء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَطْلِعْنَا عَلَى أَسْرَارِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله[1] *



حرف الواو

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَا ضَلَّ عَنِ الْحَقِّ وَمَا غَوَى *

---

(١) أطلعنا على أسرار لا إله إلا الله : لا يحصل الإطلاع على أسرار لا إله إلا الله إلا لمن أكثر من ذكرها متأدبا بآدابها .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَلْبِسْنَا بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ لِبَاسَ التَّقْوَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْنَا بِهَا مِنَ الشَّكْوَى وَالدَّعْوَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَكُفَّ عَنَّا بِهَا الأَسْوَا وَالْبَلْوَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَالْطُفْ بِنَا بِبَرَكَتِهَا فِى السِّرِّ وَالنَّجْوَى *



حرف اللام ألف

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِى الْمَقَامِ الأَعْلَى وَالسِّرِّ الأَجْلَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الخَلاَ وَالمَلا[1] * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

(١) الخلا : الفضاء ، والملا : أشراف القوم أو الجماعة من الناس والمعنى صلاة الله على نبيه صلاة تملأ الأكوان وما حوته من جميع المخلوقات .

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَهْلِ الْعُلاَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ مَقَامَاتِ الْوَلاَ وَالاسْتِجْلا[١].



حرف الياء

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ وَوَلِيٍّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ عَالِمٍ وَتَقِيٍّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم بِالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللهُمَّ اجْعَلْ

---

(١) الولا والاستجلا : المراد بهما البقاء بالله بعد الفناء عن الأغيار .

خَيْرَ أعمَالِنَا خَوَاتِيمَها ، وَخَيرَ أيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ* رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَئٍ قَدِيرٌ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * اللهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعلَمُ بِهِ مِنَّا * اللهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًا فَنَتَّبِعَهُ، وَأَرِنَا البَاطِلَ بَاطِلاً فَنَجْتَنِبَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ* اللهُمَّ اكْفِنَا بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ * اللهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا والسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ فِى دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَئٍ قَدِيرٌ * اللهُمَّ ارْزُقْنَا حُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ * وَدَوَامَ الإِقْبَالِ عَلَيْكَ* وَاكْفِنَا شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ * وَقِنَا شَرَّ الإِنْسِ وَالْجَانِّ * وَاخْلَعْ عَلَيْنَا خِلَعَ الرِّضْوَانِ* وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الإيمَانِ(١) * وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا

(١) حقيقة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما .

عِنْدَ الأَجَلِ بِيَدِكَ(١) مَعَ شِدَّةِ الشَّوقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا رَحْمَنُ * اللهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَقَلْباً خَاشِعاً ، وَنُوراً سَاطِعاً ، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ * وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ * رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِي ، وَيَسِّر لِى أَمْرِى، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِى * رَبِّ أَوْزِعْنِي(٢) أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

---

(١) وتول قبض أرواحنا عند الأجل بيدك : أى بقدرتك بحيث لا نشاهد ملكا تشغلنا رؤيته عنك وإنما نشاهدك فنكون من شهداء المحبة فقد ورد أن أرواحهم يقبضها الرحمن .

(٢) أوزعنى : ألهمنى ووفقنى .

هـذه منظومة
سيدى أحمد الدردير

تَبَارَكْتَ يَا اللهُ رَبّي لَكَ الثَّنَا
فَحَمْداً لِمَوْلاَنَا وَشُكْراً لِرَبِّنَا

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْرَارِها الَّتِى
أَقَمْتَ بِهَا الأَكْوَانَ مِنْ حَضْرَةِ الْغِنَى

فَنَدْعُوكَ يَا اللهُ يَا مُبْدِعَ الْوَرَى
يَقِينًا يَقِينَا الْهَمَّ وَالْكَرْبَ وَالْعَنَا

وَيَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ هَبْنَا مَعَارِفاً
وَلُطْفاً وَإِحْسَاناً وَنُوراً يَعُمُّنَا

وَسِرْ يا رَحِيمَ الْعالَمِينَ بِجَمْعِنَا
إِلَى حَضْرَةِ الْقُرْبِ الْمُقَدَّسِ وَاهْدِنَا

وَيَا مَـالِكُ مُلْكُ جَـمِـيعَ عَـوَالِمِى

لِرُوحِى وَخَلِّصْ مِنْ سِـوَاكَ عُـقُـولَنَا

وَقَـدِّسْ أَيَا قُـدُّوسُ نَفْـسِي مِنَ الْهَـوَى

وَسَلِّمْ جَـمِـيـعِي يَا سَـلَامُ مِنَ الضَّنَى

وَيَا مُـؤْمِنُ هَبْ لِى أَمَـانًا وَبَهْـجَـةً

وَجَـمِّلْ جَنَانِي يَا مُـهَـيْـمِنُ بِالْمُنَى

وَجُـدْ لِى بِعِـزٍّ يَا عَـزِيزُ وَقُـوَّةٍ

وَبِالْجَـبْـرِ يَا جَـبَّـارُ بَدِّدْ عَـدُوَّنَا

وَكَـبِّـرْ شُـؤُونِى فِـيكَ يَا مُـتَكَبِّـرُ

وَيَا خَـالِقَ الأَكْـوَانِ بِالْفَـيْضِ عُـمَّنَا

وَيَا بَارِئُ احْـفَظْنَا مِنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بِفَـضْلِكَ وَاكْشِفْ يَا مُـصَـوِّرُ كَـرْبَنَا

وَبِالْغَـفْـرِ يَا غَـفَّـارُ مَـحِّصْ ذُنُوبَنَا

وَبِالْقَـهْـرِ يَا قَـهَّـارُ اقْـهَـرْ عَـدُوَّنَا

وَهَبْ لِى أَيَا وَهَّابُ عِلْمـاً وَحِكْمَـةً

وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ وَسِّعْ وَجُـدْ لَنَا

وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ عَجِّلْ تَكَرُّمَا

وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا عَلِيمُ قُلُوبَنَا

وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنَا عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ

وَيَا بَاسِطَ الأَرْزَاقِ بَسْطًا لِرِزْقِنَا

وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ لِى الْقُلُوبَ تَحَبُّبًا

وَيَا رَافِعُ ارْفَعْ ذِكْرَنَا وَاعْلِ قَدْرَنَا

وَبِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى مُعِزُّ أَعِزَّنَا

وَذَلِّلْ بِصَفْوٍ يَا مُذِلُّ نُفُوسَنَا

وَنَفِّذْ بِحَقٍّ يَا سَمِيعُ مَقَالَتِى

وَبَصِّرْ فُؤَادِي يَا بَصِيرُ بِعَيْبِنَا

وَيَا حَكَمُ يَا عَدْلُ حَكِّمْ قُلُوبَنَا

بِعَدْلِكَ فِى الأَشْيَا وَبِالرُّشْدِ قَوِّنَا

وَحُفَّ بِلُطْفٍ يَا لَطِيفُ أَحِبَّتِي

وَتَوِّجْهُمُ بِالنُّورِ كَيْ يُدْرِكُوا الْمُنَى

وَكُنْ يَا خَبِيراً كَاشِفاً لِكُرُوبِنا

وَبِالْحِلْمِ خَلِّقْ يَا حَلِيمُ نُفُوسَنَا

وَبِالْعِلْمِ عَظِّمْ يَا عَظِيمُ شُئُونَنَا

وَفِى مَقْعَدِ الصِّدْقِ الأَجَلُّ أَحِلَّنَا

غَفُورٌ شَكُورٌ لَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلاً

فَبِالشُّكْرِ وَالْغُفْرَانِ مَوْلاىَ خُصَّنَا

عَلِىٌّ كَبِيرٌ جَلَّ عَنْ وَهْمِ وَاهِمٍ

فَسُبْحَانَكَ اللهُمَّ عَنْ وَصْفِ مَنْ جَنَى

وَكُنْ لِى حَفِيظاً يَا حَفِيظُ مِنَ الْبَلاَ

مُقِيتُ أَقِتْنَا خَيْرَ قُوتٍ وَهَنِّنَا

وَأَنْتَ غِيَاثِي يَا حَسِيبُ مِنَ الرَّدَى

وَأَنْتَ مَلاذِى يَا جَلِيلُ وَحَسْبُنَا

وَجُدْ يَا كَرِيمًا بِالْعَطَا مِنْكَ والرِّضَا

وَتَزْكِيَةِ الأَخْلاَقِ وَالْجُودِ وَالْغِنَى

رَقِيبٌ عَلَيْنَا فَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا

وَيَسِّرْ عَلَيْنَا يَا مُجِيبُ أُمُورَنَا

وَيَا وَاسِعاً وَسِّعْ لَنَا الْعِلْمَ وَالْعَطَا

حَكِيماً أَنِلْنَا حِكْمَةً مِنْكَ تَهْدِنَا

وَدُودٌ فَجُدْ بِالْوُدِّ مِنْكَ تَكَرُّماً

عَلَيْنَا وَشَرِّفْ يَا مَجِيدُ شُئُونَنَا

وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْنَا عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ

شَهِيدٌ فَأَشْهِدْنَا عُلاَكَ بِجَمْعِنَا

وَيَا حَقّ حَقِّقْنَا بِسِرٍّ مُقَدَّسٍ

وَكِيلٌ تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ بِكَ اكْفِنَا

قَوِىٌّ مَتِينٌ قَوِّ عَزْمِي وَهِمَّتِى

وَلِىٌّ حَمِيدٌ لَيْسَ إلاَّ لَكَ الثَّنَا

وَيَامُـحْـصِىَ الأَشْـيَـاءِ يَامُـبْـدِئَ الوَرَى

تَعَطَّفْ عَلَيْنَا بِالْمَــسَــرَّةِ وَالْهَنَا

أَعِــدْنَا بِنُورٍ يَا مُــعِــيــدُ وَأَحْــيِنَا

عَلَى الدِّينِ يَا مُـحْـيِي الأَنَامِ مِنَ الْفَنَا

مُـمِـيتُ أَمِـتْنِى مُـسْلِمـاً وَمُـوَحِّـداً

وَشَــرِّفْ بِذَا قَــدْرِي كَـمَــا أَنْتَ رَبُّنَا

وَيَا حَىُّ يَا قَــيُّــومُ قَــوِّمْ أُمُــورَنَا

وَيَا وَاجِــــدُ أَنْتَ الْـغَنِىُّ فَــــأَغْنِــنَا

وَيَا مَــاجِــدُ شَـرِّفْ بِمَـجْـدِكَ قَـدْرَنَا

وَيَا وَاحِــدُ فَــرِّجْ كُــرُوبِي وَغَــمَّــنَا

وَيَا صَــمَــدُ فَــوَّضْتُ أَمْــرِى إِلَيْكَ لاَ

تَكِلْنِى لِنَفْــسِي وَاهْدِنَا رَبُّ سُــبْلَنَا

وَيَا قَــادِرُ اقْـدِرْنَا عَلَى صَـدْمَـةِ الْعِـدَا

وَمُـقْــتَــدِرٌ خَلِّصْ مِنَ الْغَـيْــرِ سِــرَّنَا

وَقَــدِّمْ أُمُــورِى يَا مُــقَــدِّمُ هَيْــبَــةً

وَأَخِّــرْ عِــدَانَا يَا مُــؤَخِّــرُ بِالْعَنَا

وَيَا أَوَّلٌ مِنْ غَــيْــرِ بَدْءٍ وَآخِــرٌ

بِغَيْــرِ انْتِهَــاءٍ أَنْتَ فِى الْكُلِّ حَسْبُنَا

وَيَا ظَاهِرًا فِى كُلِّ شَئٍ شُــئُــونُه

وَيَا بَاطِنًا بِالْغَــيْــبِ لاَ زِلْتَ مُــحْــسِنًا

وَيَا وَالِيًــا لَسْنَا لِغَــيْــرِكَ نَنْتَــمِى

فَــبِــالنَّصْــرِ يَا مُــتَــعَــالِيــاً كُنْ مُــعِــزَّنَا

وَيَا بَــرُّ يَا تَــوَّابُ جُــدْلِى بِتَــوْبَةٍ

نَصُــوحٍ بِهَــا تَمْــحُــو عَظَائِمَ جُــرْمِنَا

وَمُنْتَــقِــمٌ هَاكَ انْتَــقِــمْ مِنْ عَــدُوِّنَا

عَــفُــوٌّ رَءُوفٌ عَــافِنَا وَارْأَفْنْ بِنَــا

وَيَا مَــالِكَ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ بِقَــهْــرِهِ

وَيَا ذَا الْجَــلاَلِ الْطُفْ بِنَا فِى أُمُــورِنَا

وَيَا مُـقْـسِطُ بِالاِسْـتِـقَـامَـةِ قَـوِّنَا

وَيَا جَـامِعٌ فَـاجْـمَعْ عَلَيْكَ قُلُوبَنَا

غَنِيٌّ وَمُـغْنٍ أَغْنِنَا بِكَ سَـيِّـدِي

وَيَا مَـانِعُ امْنَعْ كُلَّ كَـرْبٍ يُهِـمُّنَا

وَيَا ضَارُّ ضُـرَّ الْمُـعْـتَدِينَ بِظُلْمِـهِمْ

وَيَـا نَافِعُ انْفَـعْـنَا بِأَنْوَارِ دِينِنَا

وَيَـا نُورُ نَـوِّرْ ظَـاهِـرِي وَسَـرَائِرِي

بِـحُـبِّكَ يَا هَادِي وَقَـوِّمْ طَرِيقَنَا

بَدِيعٌ فَـأَتْحِـفْنَا بَدَائِعَ حِكْمَـةٍ

وَيَا بَاقِـيـاً بِكَ أَبْقِنَا فِـيكَ أَفْنِنَا

وَيَا وَارِثاً وَرِّثْنِي عِلْمـاً وَحِكْمَـةً

رَشِـيـدٌ فَـأَرْشِـدْنَا إِلَى طُرُقِ الثَّنَا

وَأَفْـرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْـرَ بِالشُّكْرِ وَالرِّضَا

وَحُـسْنِ يَقِينٍ يَا صَـبُـورُ وَوَفِّنَا

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ سَيِّدِي
تَقَبَّلْ دُعَانَا رَبَّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا
بِأَسْرَارِهَا عَمِّرْ فُؤَادِي وَظَاهِرِي
وَحَقِّقْ بِهَا رُوحِي لأَظْفَرَ بِالْمُنَى
وَنَوِّرْ بِهَا سَمْعِي وَشَمِّي وَنَاظِرِي
وَقَوِّ بِهَا ذَوقِي وَلَمْسِي وَعَقْلَنَا
وَيَسِّرْ بِهَا أَمْرِي وَقَوِّ عَزَائِمِي
وَزَكِّ بِهَا نَفْسِي وَفَرِّجْ كُرُوبَنَا
وَوَسِّعْ بِهَا عِلْمِي وَرِزْقِي وَهِمَّتِي
وَحَسِّنْ بِهَا خَلْقِي وَخُلْقِي مَعَ الْهَنَا
وَهبْ لِي بِهَا حُباً جَلِيلاً مُجَمَّلاً
وَزِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَفَنُّنَا
وَهَبْ لِي أَيَا رَبَّاهُ كَشْفاً مُقَدَّساً
لأَدْرِيَ بِهِ سِرَّ الْبَقَاءِ مَعَ الْفَنَا

وَجُدْ لِى بِجَمْعِ الْجَمْعِ فَضْلاً وَمِنَّةً
وَدَاوِ بِوَصْلِ الْوَصْلِ[1] رُوحِى مِنَ الضَّنَى
وَسِرْ بِي عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ مُوَحِّداً
وَفِى حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيعِ أَحِلَّنَا
وَمُنَّ عَلَيْنَا يَا وَدُودُ بِجَذْبَةٍ
بِهَا نَلْحَقُ الأَقْوَامَ مَنْ سَارَ قَبْلَنَا

---

(١) مقام الجمع : هو استغراق العبد فى الحضور بقلبه مع الله حتى لا يحس بشىء سوى ذات الله ، وهو الغريق فى بحر الأحدية .

مقام البقاء : هو شهود الذات متصفة بالصفات صادرة عنها أفعالها وهو مقام بحر الوحدة ويسمى بمقام الجمع . والفرق : أى شهود الذات وشهود الآثار معاً .

مقام جمع الجمع : هو مقام السكر الثانى بعد البقاء وهو أن يأخذه الله تعالى فيسكره فى شهود ذاته بعد بقائه وهو أرقى من مقام البقاء .

مقام الفرق الثانى : وهو الرجوع بعد جمع الجمع إلى الصحو ، وهذا المقام أرفع من الذى قبله.

مقام الوصل : هو تلذذ القلب بشهود الحق بعد زوال الحجب الظلمانية والنورانية .

مقام وصل الوصل : إذا دام الشهود على هذا الوصل يقال له وصل الوصل .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَمْحَةٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا نَبِيِّنَا

وَصَلِّ عَلَى الأَمْلاَكِ وَالرُّسْلِ كُلِّهِمْ

وَآلِهِمِ وَالصَّحْبِ جَمْعاً وَعُمَّنَا

وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ

تَبَارَكْتَ يَا أللهُ رَبِّي لَكَ الثَّنَا

إِلَهِى تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِنَاظِمِ

لأَسْمَائِكَ الدَّرْدِيرِ ذِى الْفَضْلِ وَالسَّنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْحِفْنِيِّ ثُمَّ بِشَيْخِهِ

وَأَشْيَاخِهِمْ وَجِّهْ إِلَيْكَ قُلُوبَنَا

وَزِدْنَا بِهِمْ قُرْباً إِلَيْكَ وَكُنْ لَنَا

مُعِيناً عَلَى قَهْرِ الرَّجِيمِ عَدُوِّنَا

وَبِالْعَارِفِ الصَّاوِيِّ حُجَّةِ وَقْتِهِ

أَنِلْنَا الْمُنَى وَاعْطِفْ عَلَيْنَا وَرُقَّنَا

وَأشْـرِقْ عَلَيْنَا شَـمْسَ عِـرْفَـانِكَ الَّتِى
خَـصَصْتَ بِهَـا أَهْلَ الْبَـقَـاءِ مَعَ الْفَنَا
بِشَيْخِ التُّقَى وَالْفَضْلِ أَحْمَدَ شَيْخِنَا
تَفَــضَّلْ عَلَيْنَا بِالْقَــبُـولِ وَقَــوِّنَا
وَمُنَّ عَلَـيْنَـا بِالْهِــدَايَةِ وَالـرِّضَــا
وَخُـذْنَـا مِنَ الأَغْـيَـارِ وَاشْـرَحْ صُـدُورَنَا
وَبِالْقُطْبِ ذِى الأَسْرَارِ عَبْدِالْجَوَادِ مَنْ
بِـهِ انْتَــشَـرَتْ بَيْنَ الْعِــبَـادِ طَرِيقَتُنَا
فَــيَـا رَبِّ بِالتَّكْرِيمِ وَاصِلْهُ وَالـرِّضَــا
وَبِالْفَـضْلِ عَـامِلْنَا وَبِاللُّطْفِ حُـفَّنَا
وَيَا رَبِّ أَتْحِــفْنَا بِعَــذْبِ شَـرَابِهِ
وَزَكِّ بِهِ- مَــوْلَى الأَنَام - نُفُــوسَنَا
وَعَنَّا مَــدَى الأَوْقَــاتِ يَا رَبِّ رَضِّــهِ
بِـجَــاهِ إِمَــامِ الْمُــرْسَلِينَ نَبِــيِّنَا

بِشَـمْسِ الْهُـدَاةِ الْعَـامِلِينَ وَفَـخْـرِهِمْ

وَقِـامِعِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْجَـهْلِ وَالْخَنَا

هُوَ الْعَـارِفُ الدُّومِىُّ(١) أُسْتَـاذُ عَـصْـرِهِ

وَمَنْ بِهُـدَى الْقُـرآنِ وَجَّـهَ سَـيْـرَنَا

وَنَادَى بِنَهْجِ الْقَـوْمِ نَهْـجـاً مَـرَدُّهُ

تَعَـالِيمُ خَـيْـرِ الْخَلْقِ طَه إِمَـامِنَا

إِلَهِى فَـمَـتِّـعْـهُ بِقُـرْبِكَ دَائِمـاً

وَأَنْزِلْـهُ فِى دَارِ الْكَرَامَـــةِ وَالْهَـنَا

وَأَسْكِنْهُ فِـيـهَـا لِلْحَـبِـيبِ مُـجَـاوِراً

وَأَصْلِحْ بِهِ يَا ذَا الْجَـلاَلِ شُـئُـونَنَا

وَمِنْ رِبْقَـــةِ الأَهْوَاءِ خَلِّصْ قُلُوبَنَا

وَبِالصِّـدْقِ وَالإِخْـلاَصِ يَا رَبُّ حَلِّنَا

---

(١) تم سقى الأستاذ وتربيته على يد شيخه العارف بالله تعالى سيدي عبد الجواد المنسفيسي رضي الله عنه.

وبِالْعَارِفِ الداَعِى إلَى اللَّهِ جُهْدَهُ

أَبِى الطَّيِّبِ[1] الْحَبْرِ الْجَلِيلِ مَلاذِنَا

هُوَ الْمَرْجِعُ الأَوْفَى هُوَ الْعِلْمُ وَالْحِجَا

هُوَ الْمَنْهَلُ الأَصْفَى لِمَنْ جَاءَ مُوقِنَا

بِهَدْىِ رَسُولِ اللهِ قَدْ قَادَنَا إلَى

مَنَاهِلِ أَهْلِ الْحُبِّ وَالْقُرْبِ وَالْفَنَا

فَيَا رَبُّ أَتْحِفْنَا بِنَفْحَةِ وُدِّهِ

وقَوِّ بِهِ فِى السَّيْرِ يا رَبُّ عَزْمَنَا

وَزِدْهُ مِنَ الأَنْوَارِ وَالْقُرْبِ وَالرِّضَى

وبَلِّغْهُ يا مَوْلاَىَ مِنْ فَضْلِكَ الْمُنَى

وَسِرِ بِيَ فِى رَكْبِ الْحُسَيْنِ مُعَوَّضٍ[2]

لِحَضْرَتِكَ الْعَلْيَا فَأَنْتَ مُرَادُنَا

---

(١) تم سقى الأستاذ وتربيته على يد شيخه العارف بالله تعالى سيدي عبد الجواد محمد الدومي ﷺ

(٢) من علماء الأزهر الشريف ، تم سقيه وتربيته على يد شيخه العارف بالله تعالى سيدى محمد سليمان سليمان ﷺ .

هُمَــامٌ تَحَلَّى بِالسَّـمَــاحَـةِ وَالتُّـقَى

وَبِالشَّـرْعِ وَالإخْـلاَصِ أَحْـيَـا قُلُوبَنَا

وَيِا رَبِّ وَاصِلْهُ بِفَــضْلِكَ دَائِمــاً

وَحَــقِّقْ بِهِ يَا ذَا الْجَـلالِ رَجَـاءَنَا

وَبِالسَّـيِّدِ الْمَـعْرُوفِ بِالْعِلْمِ وَالتُّقَى

بِصِدْقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ(١) بَيِّضْ وُجُوهَنَا

وَيَا رَبِّ أَكْـرِمْـهُ وَأَعْلِ مَـقَـامَـهُ

وَأَحْـسِنْ بِهِ عِنْدَ الْقُـدُومِ لِقَـاءَنَا

وَصِلْنَا وَأَسْـعِدْنَا بِرُفْـقَـةِ جَـدِّهِ

وَعِـتْـرَتِهِ الْغَـرَّا وَأَحْـسِنْ خِـتَـامَنَا

وَبِالْمُـخْلِصِ الدَّاعِي إِلَى اللهِ سَيِّدٍ(٢)

حَلِيفِ النَّدَى شَـيْخِ الطَّرِيقِ تَوَلَّنَا

---

(٢) هو الذى انتهى إليه تربية السالكين بعد انتقال شيخه الحسين معوض ﷺ .

(١) الأستاذ الدكتور / السيد دياب دويدار شيخ الطريق ومربى المريدين .

بأخلاقِ خيرِ الخلقِ نادى بمنهجِ
هُوَ الحقُّ مِنْ رَبٍّ تجلّى وَهيّمنا

فيا ربِّ وَفّقْهُ وَحقّقْ رَجاءَهُ
وفي رُفْقةِ المُختارِ طه أحِلّنا

إلهي بأهلِ البيتِ ثُمَّ بجدِّهِمْ
عَلى مِلّةِ الإسلامِ جَمْعاً توفّنا

وَهوِّنْ عَليْنا سَكْرَةَ المَوْتِ واحْمِنا
مِنَ الزَّيْغِ وامْلأْ باليقينِ قلوبَنا

ومِنْ فِتنةِ المَثْوَى أجِرْنا وكُنْ بنا
رَحيماً إذا ما اشْتَدَّ في الحَشْرِ كَرْبُنا

وَفِي رُفْقَةِ المُخْتَارِ أنْزِلْ جُمُوعَنَا
بجَاهِ أبي الأنْوَارِ[1] بَابِ نَبيِّنَا

---

(١) هو أستاذنا أبو الطيب محمد سليمان طيب الله ثراه.

وَسَــهِّلْ عَلَيْنَا الأَمْــرَ فِى كُلِّ حَــالَةٍ

بجَــاهِ أَبِي الْعِــرْفَــانِ[1] بَابِ نَبِــيِّنَا

وَلاَ تُخْــزِنَا فِى مَــوْقِفِ الْعَــرْضِ رَبَّنَا

بجَــاهِ أَبِي الإِرْشَــادِ[2] بَابِ نَبِــيِّنَا

وَأَرْجِحْ لَنَا الْمِــيزَانَ وَاغْــفِــرْ ذُنُوبَنَا

بجَــاهِ أَبِي الْبَــرَكَــاتِ[3] بَابِ نَبِــيِّنَا

وَأَتْــمِمْ لَــنَا فِى ذَلِكَ الْيَــــوْمِ نُورَنَــا

بجَــاهِ أَبِي الْفِــتْــيَــانِ[4] بَابِ نَبِــيِّنَا

وَهَيِّئْ لَنَا فِى مَــقْــعَــدِ الصِّــدْقِ مَنْزِلاً

بجَــاهِ رَسُــولِ اللهِ طَهَ شَــفِــيــعِنَا

---

(١) هو شيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى سيدي عبد الجواد الدومي رضي الله عنه .

(٢) هو شيخ شيختا سيدي عبد الجواد المنسفيسي رضي الله عنه .

(٣) هو مولانا وشيخ مشايخنا سيدى احمد الدرير رضي الله عنه .

(٤) هو إمام الأولياء سيدى احمد البدوى .

عَلَيْـــهِ صَـــلاةُ اللهِ فِى كُلِّ لَمْـــحَـــةٍ
وَتَسْلِيــمُـــهُ مَـــا قَـــرَّبَ اللهُ مُـــؤْمِنَا

وَآلٍ وَأَصْـــحَـــابٍ هُمُ صَـــفْـــوَةُ الْوَرَى
وَأَتْبَـــاعِـــهِمْ وَالسَّـــالِكِينَ طَرِيقَنَا

*****

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الأَوَّلِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الْمَلإِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ * مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الأَرَضِينَ * وَرَضِىَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ

سَادَتِنَا ذَوِى الْقَدْرِ الجَلِيِّ * أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ * وَعَنْ سَائِرِ أصْحَابِ رَسُولِ
اللهِ أَجْمَعِينَ * وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإحْسَانٍ إلَى
يَوْمِ الدِّينِ * وَاحْشُرْنَا وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أللهُ * يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ يَا أللهُ * يَا رَبَّنَا يَا
وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللهُمَّ آمِين